[245] لو لم يكن كفوا لها أحد * وتلك كفوا له الفضل والحسب لو ام للمجد ام فهي بجدتها * أو يمم الذروة العليا من الحسب فالاولياء لها كالجند والحشم * والانبياء لها كالعين والهدب ولو درت بنت عمران التي أحتضنت * عيسى لخرت لها في سجدة الادب وللمرحوم الشيخ غلام حسين الغروي الاصبهاني: سقى ا انفاسي من السلسل العذب * لانظم ابكارا من اللؤلؤ الرطب بمدحة بنت المصطفى ينجلي كربي * وإن معاليها لاسنى من الشهب وفي مدحها القرآن بل سائر الكتب فان لم تصدق ما أقول ولا تدري * فسل آية (الوسطى) وسل (ليلة القدر) وسل آية (الكبرى) وسل سورة (الدهر) * وسل آية (القربى) وسل آية (الاجر) وكانت لطه المصطفى الروح بالجنب حباها أبوها بالكرامة والبشر * ربيبة حجر الوحي والنهي والامر محدثة كانت تحدث بالسر * وتخبرها جهرا ملائكة الغر ومن نورها ضوء المشارق والغرب هي الدرة البيضاء في صدف النهى * هي الغرة النوراء في ظلم الدجى ومشكوة أنوار الهداية للورى * بأبنائها الغر الكرام أولى الحجى تشرفت الاباء في سالف الحقب هي الزهرة الزهراء تجلت تكرما * هي اللمعة النوراء فعزت وإنما هي الكوكب الدري في افق السما * تضئ لسكان السماوات كلما تقوم بمحراب تناجي الى الرب هي الاية الكبرى فكلت أولى النهى * عقولهم ما يبلغون المنتهى مكارمها العليا وأنى لهم بها * وكيوان علياها لاعلى من السهى ففي فاطم حارت عقول ذوي اللب هي الشمس قدرا والاشعة ساتر * بخدمتها حور الجنان تفاخر لها جاريات مريم ثم هاجر * هي القطب خدرا والنساء دوائر فشتان ما بين الدوائر والقطب